

الخصائص

وقيل : الخُرُّ نُبَاش : نَبَتْ طيِّب الريح قال : .
(أتتنا رياحُ الغَوَرِ من نحو أرضها ... بريح خُرُّ نُبَاش الصرائم والحَقْل) .
وقد يمكن أن يكون في الأصل خُرُّ نُبَاش ثم أُشبعَت فتحته فصار : خرنباش .
وحكى أبو عُبَيْدَةَ القَهَوِيُّ بَابَهُ . وقد قال سيبويه : ليس في الكلام فَعَوَلَى . وقد يمكن
أن يحتجَّ له فيقال : قد يأتي مع الهاء ما لولا هي لَمَّا أتى نحو تَرَقُّوةٌ وحِذْرِيَّةُ .
وأنشد ابن الأعرابيَّ : .
(إن تك ذا بَزْرٍ فإنَّ بَزْرِي ... سابعةٌ فوق وأي إِرْوَزٍ) .
قال أبو عليَّ : لا يكون إِرْوَزٌ من لفظ الوَزِّ لأنه قد قال : ليس في الكلام إِرْفَعَلِ صفة .
وقد يمكن - عندي - أن يكون وُصف به لتضمُّنه معنى الشدَّة كقوله : .
(لرحتَ وأنت غِرْبَالُ الإهابِ ...) .
وقد مضى ذكره . ويجوز أيضا أن يكون كقولك : مررت بقائمٍ رجلٍ . وقال أبو زيد :
الزَوَزَنُ : اللّاحِيم القصير الحيَّاك في مَشيهِ . زاك يزوك زَوَكَنا . فهذا يدلُّ على
أنه فَعَعَنَل .
وقيل : الضفَنَدُ ط من الضفاطة وهو الرجل الضخم الرخو البطن .